بحار شي من تلك الادوية لانه [illegible] الاحراق
[illegible] يخرج عن الغرض المقصود اليه في هذه الرسالة
واما النظر فيما يخرج عن المعدة فاقول كل ما يخرج
من المعدة لا يخلو عن اقسام ثلاثة لين وصلب
ومعتدل فينبغي لمن يريد حفظ صحته ان ينظر
اولا لقوام طبعه فان رأينا اكثر من عادته فليشرب
شراب الورد اليابس ويتناول من جوارش السفرجل
ويجعل غذاه سماقيه او حصرمية وان رآه اصلب
من العادة فيجعل في طبيخه الاجاص هذا اذا كان محرورا
او يفطر على شراب البنفسج وان كان مبرود المزاج جعل
في طبيخه السفانج وان وجد طبعه معتدلا ابقى على غذائه
المعتاد واما النظر في قوة المعدة فينبغي لمن اراد حفظ
صحته ان ينظر كل صباح حال معدته هل هي صالحة
ام لا فان اصبحت معدته صالحة تغذى اغذاه المعتاد
وان اصبحت وجشاها حامض اخذ في الحال شيئا يسيرا
من جوارش المصطكي ويعلكه في فيه وجعل غذاه
فروجا بدارصيني وان كان الجشا دخانيا تناول شيئا من
شراب الرمان الحامض وشراب السكنجبين الرماني
ويجعل غذاه حصرمية وان وجد في بطنه قراقر
[illegible] في توابل طبيخه
[illegible] ذكر [illegible]

شهوته

شهوته ضعيفة عن الطلب للغذا فينبغي له حينئذ ان ياخذ
مربى الورد مع المصطكي نعنعية اي شيا مطبوخا بالنعناع
تم تفسير الكلمة الاولى من كلمات خير البرية صلى
الله عليه وسلم ويتلوه تفسير الكلمة الثانية وان شا الله
المستعان الكلمة الثانية من كلمات خير البرية قوله
صلى الله عليه وسلم والحمية راس الدوا اقول
لما كان حدوث الامراض عن الاخلاط وكان العلاج
ينفي الذي باذن الله تعالى انما يشرب الدوا الذي
جعل الله سبحانه وتعالى فيه خاصية في
جذب ذلك الخلط العفن فيسهل جذبه على
الدوا ويخرجه من غير مشقة ينالها الجسم وان لم
تتقدمه الحمية فلا يستطيع الدوا على جذب
ذلك الخلط المولم للجسم لعدم نضجه بل يخرج
الخلط الصالح ويبقى الفاسد وقد يخرج اليسير منه
لكن بعد مشقة ينالها الجسم من ذلك الدوا فعلى
هذا التقدير لا فعل له الا بتقدم الحمية قبله ولذلك
قال سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الحمية
راس الدوا فانزلها صلى الله عليه وسلم من الدوا
بمنزلة الراس من الجسد كما لا يمكن تحريك عضو من
اعضا الجسد الا بوجود الراس كذلك لا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1